فعل فإنه لا يثنى ولا يجمع ويوحَّد، فتقول: أخوك أفضل قائم، وأخوتك أفضل قائم، تريد أفضل من قام، فإن وقع «رجل» كان خطأ، لا يقولون إخوتك أفضل رجل، لأنه لا يكون بمعنى «مَن».

أقول: وقوله: واقع بعده فعل، أي بعد شبه فعل وهو قائم.

١٣ ـ «أل» (ص ٣١٠) كل ما كان مثل عبَّاس والعبَّاس، وحَسَن والحَسَن فإدخال الألف واللام وإخراجهما عند الكسائي والفراء واحد، وقال الخليل: إذا أسقطتهما فلا يكون الإسم الأول، فلا يسقطهما إلَّا وقد حوَّل المعنى. وقال الكسائي والفرَّاء: إذا سمَّينا الحسن والعباس وكان نعتاً فقد خرج إلى الإسم، والإسم لا يحتاج إلى الألف واللام. لأنك تقول: هذا زيد الساعةَ وغداً وأمس، فتكون له الحالات، فإذا قلت: الحَسَن فنزلت الألف واللام فيه فهو للمعهود، فقد خرج إذا سميت به من ذلك الطريق.

وفي (ص ٣٩٧): والمصادر كلها إذا دخلت فيها الألف واللام كانت لمعهود، وإذا لم تدخلها كان على أفعل المصادر. قال: والمصادر لا تجمع إلَّا قليلاً.

١٤ ـ إلَّا بمعنى غير (ص ١٦٦) قال أبو العباس أحمد بن يحيى: «ما يعجبني أن يقومَ إلَّا ريد» قال مثل هذا كثير في القرآن، وهو بمعنى غير. قال: والعرب تقول: «ما كائن إلَّا قائماً» تذهب به مذهب غير.

وفي (ص ٩١) وقال: وما أحد إلَّا قائم، قال: ليدله معنى. ولا يقال في العربية «إلَّا» موقع «أحد» إلَّا على «الكل» وأنشد:

وما أحد إلَّا إلى الله راجعُ

١٥ ـ «إلى» (ص ٢٢٦) وقال أبو العباس في قوله تعالى: ﴿إلى المرافق﴾ قال: هي مثل «حتى» للغاية، والغاية تدخل وتخرج. يقال: